

الإمارات تعزّي بضحايا الزلزال القوي في أفغانستان





عبّرت دولة الإمارات عن تعازيها الصادقة، وتضامنها مع الشعب الأفغاني الصديق في ضحايا الزلزال القوي الذي ضرب ولايتي خوست وبكتيكا جنوب شرقي أفغانستان، ما أسفر عن وقوع آلاف الضحايا

وأعربت وزارة الخارجية والتعاون الدولي عن خالص تعازيها ومواساتها إلى الشعب الأفغاني الصديق، وإلى أهالي وذوي الضحايا في هذا المصاب الجلل، وتمنياتها بالشفاء العاجل للمصابين

كارثة إنسانية

ولقي نحو 1000 شخص حتفهم، وأصيب 1500 آخرون في زلزال قوي ضرب منطقة حدودية نائية في جنوب شرقي أفغانستان ليل الثلاثاء الأربعاء، حسبما ذكرت السلطات التي تتخوف من ارتفاع حصيلة الضحايا

وقال محمد أمين حذيفة رئيس الإعلام والثقافة في ولاية بكتيكا في رسالة إلى الصحافة «بلغ عدد القتلى ألفاً، وهذا العدد «يرتفع». وأضاف أن «الناس يحفرون القبر تلو القبر

وكانت السلطات أوردت في وقت سابق حصيلة أظهرت مقتل 300 شخص على الأقل في ولايتي بكتيكا وخوست. «وقالت إن «مئات المنازل دمرت

وأوضح مساعد المتحدث باسم الحكومة الأفغانية بلال كريمي أن «الكثير من المنازل دمرت وأن سكانها لا يزالون «تحت الأنقاض

وكتب في تغريدة «ندعو وكالات الإغاثة إلى تقديم مساعدة فورية لضحايا الزلزال لتجنب كارثة إنسانية». ووقع الزلزال الذي بلغت قوته 6,1 درجة على عمق 10 كيلومترات قرابة الساعة 1,30 صباحاً قرب الحدود مع باكستان، وفقاً لمعهد رصد الزلازل الأمريكي. وضرب زلزال ثان بقوة 4,5 درجة المكان نفسه تقريباً في الوقت ذاته، وفقاً للمصدر نفسه

وذكرت هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية أن الزلزال وقع على بعد 44 كيلومتراً من مدينة خوست في جنوب شرقي أفغانستان وكان على عمق 51 كيلومتراً

زلازل متكررة

وشعر السكان بالزلزال في عدة ولايات بالمنطقة، وكذلك في العاصمة كابول الواقعة على بعد حوالي 200 كيلو متر شمال مركز الزلزال. وشعر بها السكان أيضاً في باكستان المجاورة، لكن لم ترد أنباء عن وقوع أضرار أو إصابات فيها. وأعرب رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف عن «حزنه العميق» لهذه المأساة، وأشار إلى أن السلطات الباكستانية تعمل لتقديم الدعم لجارتها. وقال مركز رصد الزلازل الأوروبي المتوسطي في تغريدة على تويتر، إن الهزة شعر بها نحو 119 مليون شخص في باكستان وأفغانستان والهند. وكتب مبعوث الاتحاد الأوروبي الخاص إلى أفغانستان توماس نيكلاسون على تويتر: «يراقب الاتحاد الوضع... وهو على استعداد للتنسيق وتقديم المساعدات الطارئة». وقالت الأمم المتحدة أيضاً إنها تدرس حاجات المساعدة. وغالباً ما تضرب زلازل شمال أفغانستان وخصوصاً محيط سلسلة هندوكوش الجبلية، حيث تتصادم الصفائح التكتونية الأوراسية والهندية. وتلحق الهزات الأرضية أضراراً بالمباني والمنازل المبنية بشكل سيئ في أفغانستان الفقيرة

دعوة تركيا للمساعدة

إلى ذلك، قال مسؤول كبير في مجال المساعدات بالأمم المتحدة إن المنظمة الدولية لا تملك قدرات في ما يتعلق بالبحث والإنقاذ في أفغانستان وإن تركيا «في أفضل وضع» لتقديم هذه المساعدة بعد الزلزال الذي ضرب أفغانستان أمس الأربعاء. وقال نائب مبعوث الأمم المتحدة في أفغانستان رامز الأكبروف الذي ينسق العمليات الإنسانية «تحدثنا عن ذلك مع سفارة تركيا هنا.. وهم ينتظرون الطلب الرسمي». وأضاف «لن نتمكن من تقديم مثل هذا الطلب إلا بعد

(مناقشة السلطات الفعلية وبناء على ما هو موجود على الأرض في الوقت الراهن». (وكالات

مساعات دولية تصل إلى ضحايا الزلزال

قالت الأمم المتحدة إن وكالاتها وشركاءها سارعوا إلى دعم أفغانستان، وتقديم المساعات العاجلة إثر الزلزال المدمر القوي الذي ضرب إقليمين شرقي البلاد فجر أمس الأربعاء.

وأوضح مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «أوتشا»، في بيان أمس، أن الزلزال الذي ضرب المنطقة الوسطى في أفغانستان، تضررت على أثره أربع ولايات في إقليم بكتيكا، وغايان وبرمالا وناكا وزيروك، وكذلك ولاية سبرا في إقليم خوست.

وبدوره وجه الرئيس الأمريكي جو بايدن الوكالات الحكومية، لتقييم خيارات الولايات المتحدة لمساعدة المتضررين من الزلزال بأفغانستان. وقال مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان إن الولايات المتحدة تشعر بحزن عميق بعد الزلزال المدمر الذي أودى بحياة أكثر من ألف شخص في أفغانستان. كما أرسلت جمعية الهلال الأحمر التركي مساعات غذائية إلى ضحايا الزلزال الذي ضرب ولاية باكتيكا. وأعلنت السفارة الإيرانية في أفغانستان، أن طهران أرسلت طائرتي إسعافات أولية إلى المناطق المتضررة في أفغانستان. تعهدت باكستان بتقديم مساعات إغاثة للمتضررين جراء الزلزال المدمر الذي ضرب البلاد. (وكالات